القول السديد اي الصواب يقال سد الشيء سدادا اذا كان صوابا
واسد الرجل جاء بالصواب وقوله الصائب اي المصيب غير المخطي
عطف تفسير فائدة اذا مات احد المتوارثين بالغرق ونحوه بعد
الآخر معيناً ولم ينسى فالامر واضح ان المتاخر يرث المتقدم اجماعا
وان علم سبق موتهما مرتبا وعين السابق عكسه وقف الامر الى البيان او الصلح وبهاتين
الحالتين تتم احوال الغرقى خمسة احوال ولما انهى كلام المصنف رحمه الله تعالى
على ما اراد ان يورده في هذه المنظومة ختمها بالحمد لله والصلاة والسلام
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والدعاء كما ابتداها بذلك رجاء قبول
ما بينهما فقال والحمد لله على التمام اي تمام الكتاب اي اكماله حمداً كثيراً
تم اي كمل في الدوام اي البقاء اي حمداً كثيراً دائما والحمد على النعمة هو الشكر
في اللغة وشكر المنعم واجب بالشرع أسأله العفو عن التقصير اي ترك
المواخذة صفحا وكرما والتقصير التواني في الامور وخير ما نامل اي نرجو
في المصير والمراد به يوم القيمة يوم يرجع فيه الخلق الى الله تعالى قال الله تعالى
اليه مرجعكم جميعا وغفر اي ستر ما كان من الذنوب اي فلا يظهرها بالعقاب
عليها والذنوب جمع ذنب وهو الجرم وستر اي تغطيه ما شان اي قبح
من الشين وهو القبيح من العيوب جمع عيب وهو النقص وافضل الصلاة
والتسليم على النبي المصطفى اي المختار من الخلق ليدعوهم الى دين الاسلام
والمصطفى من الصفوة وهي الخلوص فابدلت التاء طاء الكريم بفتح الكاف قال العلامة
سبط المارديني رحمه الله تعالى على الافصح ويجوز كسرها وهو نقيض اللئيم انتهى
وهو الجواد او الجامع لانواع الخير والشرف والفضائل او الصفوح محمد
صلى الله عليه وسلم خير الانام اي الخلق العاقب اي الذي لا نبي بعده قال

ويوجد في بعض النسخ: وقد اتى القول على ما شئنا ** من قسمة الميراث اذ بيّنا ** على طريق الرمز والاشارة ** ملخصا باوجز العبارة **

ابن الاثير



النبي

ابن الاثير رحمه الله تعالى في النهاية في اسماء العاقب صلى الله عليه وسلم هو آخر الا
نبياء والعاقب والعقوب الذي يخلف من كان قبله وآله الغر بضم الغين المعجمة
الاشراف ذوي اي اصحاب المناقب المفاخر والمناقب جمع منقبة وهي ضد المثلبة
وجمعها مثالب وهي العيوب وصحبه الافاضل جمع فاضل من فضل الرجل صار ذا افضل وفضيله
ضد النقيصة الاخيار جمع خير بالتشديد وتخفيفه من الخير ضد الشر والاخيار
خلاف الاشرار والخير الفاضل من كل شيء السادة جمع سيد اي شريف من قولهم
ساد القوم سيادة شرف عليهم فهو سيد والجمع سادة الاماجد جمع
وهو الكامل في الشرف من قولهم مجد الرجل مجدا شرف بكرم الافعال الابرار جمع
بر يقال بررت فلانا بالكسر ابره بفتح البا وضم الرا فانا بر به وقال ابن الاثير في
النهاية يقال بر وبار وجمع البر ابرار وجمع البار بررة وهو كثيرا ما يخص بالاو
ليا والزهاد والعباد انتهى وهذا آخر ما شرحنا به كلام المؤلف رحمه الله تعالى
ولنختم هذا الشرح بخاتمة تشتمل على ابواب الباب الاول في الرد وذوي
الارحام وفيه فصول الفصل الاول في محل الخلاف فعند الحنفية والحنابلة اذا كانت
الورثة اصحاب فروض لا تستغرق فيرد الباقي عليهم على قدر نسبة فروضهم ما
عدا الزوجين فانه لا يرد عليهما فان لم يكن له ورثة من المجمع على ارثهم او كان له
احد الزوجين وكان له احد من ذوي الارحام فماله في الاولى او الفاضل في الثانية
لذوي الارحام وسيأتي تعريفهم وعند المالكية اذا لم يخلف ورثة من المجمع
على ارثهم او خلف ذا فرض لا يستغرق فماله او الفاضل لبيت المال سواء انتظم
امره او لا واما عندنا معاشر الشافعية فاصل المذهب كمذهب المالكية والمفتى به
من مذهبنا الذي افتى به المتأخرون من الشافعية وهو المذهب انه اذا لم
ينتظم امر بيت المال لكون الامام غير عادل بالرد على اهل الفروض غير الزوجين